

بطاقة انزوا من قرى علما الشعب ، عين ابل ، القوزح ، في الجنوب اللبناني . ونتيجة لهذا التحرك الى المخيم ازداد عدد السكان وارتفعت نسبة اللبنانيين فيه . وبعد عامين بنت الانزوا عشر وحدات جديدة وتم بالطريقة الاولى نفسها نقل عشر عائلات من منطقة النبطية ، ومن كفرشيما .

لقد كانت الحوافز عند الذين قدموا الى المخيم الجديد متعددة يغلب عليها الطابع الاقتصادي ، فالعمل في المناطق الجنوبية التي قدموا منها موسمي مرتبط بالزراعة ، بينما العمل في منطقة ضبية القريبة من بيروت متوفر على مدار السنة في المصانع ، اضافة لتوفر التعليم المجاني والسكن ورغبة بعض العائلات في التثام شملها . ويمكن القول ان هذه الحوافز مشابهة للحوافز الاولى عند سكان المخيم القديم ومن ناحية ثانية مشابهة لمقاصد الجهات التي كانت وراء انشاء المخيم الاول . وسنحاول الان اعطاء صورة متكاملة عن المخيم في الفترة الممتدة بين عامي ٥٦ - ١٩٧٦ عام استشهاده المخيم واحتضاره من جميع الجوانب الاجتماعية ، والاقتصادية والسياسية .

١ - السكان : تزايد عدد السكان خلال هذه المدة نتيجة لعامل الهجرة الى المخيم وعامل التزايد الطبيعي بالولادات المرتفعة ، واخذ السكان والقادمون الجدد يبنون على نفقاتهم الخاصة بيوتا جديدة في المساحة المستأجرة من الدير والمجاورة للمخيم . ولقد ادى تحسن الاوضاع الى انتقال بعض العائلات من المخيم الى بيروت والقرى المجاورة ولكن ذلك كان محدودا . واكثر الذين تركوا استقروا في مناطق قريبة لبيتسنى لهم ارسال اولادهم الى المدرسة والبقاء على مقربة من انسابهم في المخيم . ولقد وصل عدد هذه العائلات النازحة عن المخيم الى ستين عائلة ، ونتيجة لتحسن اوضاع بعض سكان المخيم ماديا من جراء العمل في مناطق البترول بدأ التفاهت على شراء اراضى مجاورة للمخيم وبناء نور فيها لاستغلالها في التأجير . كما ان احداث ١٩٧٣ وما لحق بالمخيم من اضرار حمل اكثر من عشرين عائلة على النزوح الى مناطق مجاورة ، لكن معظمها عاد بعد هدوء الحالة والبعض لم يعد ، وهاجرت نهائيا الى خارج لبنان عائلتان واحدة الى الولايات المتحدة واخرى الى استراليا .

ومن الملاحظ ان نسبة الولادات قد قلت نتيجة لتحسن الاوضاع المادية والاهتمام بالتعليم العالي وتحمل تبعاته ، ومن مراجعة سجلات وكالة الاغاثة للمسجلين في مخيم ضبية والذين يسكنون فيه او على مقربة منه بتاريخ ٢٠-٦-٧٥ يتبين لنا ما يأتي :

عدد العائلات التي تتناول مخصصات الانزوا كاملة ٤٦٢ عائلة ١٧٤٥ نفرا .

عدد العائلات التي تستفيد من خدمات طبية وتعليمية فقط ٧٩ عائلة .

عدد العائلات المحرومة من خدمات الانزوا ٣٩ .

والجدول الثاني يوضح الاعداد بالانفاز لغير المستفيدين من الانزوا .

عدد الانفاز المحرومين من خدمات الانزوا ٦٩٠ .

عدد الانفاز المستفيدين من التطبيب والتعليم ٣٥٢ .

انفار يسكنون وغير مسجلين ٤٩ .

المجموع ١٠٩١ .